

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3705 @ بدويا أقام بالحضر إلا أفسد لسانه غير رؤية بن العجاج والفرزدق فانهما زادا على طول الإقامة حدة وحدة .

أنبأنا أبو حفص المكتب عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال أخبرنا عبيد الله المرزباني إجازة قال وحدثني علي بن عبد الرحمن قال أخبرني يحيى بن علي بن يحيى عن أبيه قال الإصمعي كان كلام رؤية يشبه بسيل في صخر وكان كلام الحسن البصري يشبه بكلام رؤية .

وقال المرزباني وأخبرني محمد بن العباس قال حدثني أبو الحسن الأسدي قال أخبرنا محمد بن صالح بن النطاح عن أبي عبيدة قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول ختم الشعر بذي الرمة والرجز برؤية فقليل له إن رؤية حي قال هو حي كميث قد ذهب شعره كما ذهب مطعمه ومشربه ونكاحه فقليل فهؤلاء الآخرون الذي يقولون اليوم قال مرقعون ومهندمون إنما هم كل على غيرهم إن قالوا حسنا سبقوا إليه وإن قالوا سيئا فمن عندهم .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عن أبي القاسم بن بNDAR عن أبي أحمد القارئ قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي إجازة قال حدثنا محمد بن العباس الرياشي عن أبيه أن الأصمعي قال كان يشبه لسان رؤية بسيل في صخر وأقام بالبصرة أربعين سنة لم يتغير لسانه .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي بكر الفرصي قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال اختلفوا في الثلاثة من الرجاز فقال بنو تميم العجاج أولهم ثم حميد بن مالك الارقط ثم رؤية بن العجاج .

وقال المرزباني حدثني علي بن عبد الرحمن قال أخبرني يحيى بن علي بن يحيى عن أبيه قال ذكر عبد الله بن رؤية أن العجاج قال لرؤية من أين جئت أرجز